



أبو غيثو البغل

آت الأوقات

خلال حمير

م دَام... .

م دَام

نوم ولادهنـ

طير ورق بالسهل

م دَام

ما عاد بدهنـ يخلوا الصبيـ

يدقدق جراس النحل

م دَام

إيديك البيوت الفاضية

م دَام

ما بق في حدا

غير القفاص العالية

وغير الصدىـ

م دَام

إيديك السهل

مَدام

بس تلممي ديكي

بيتلمموا طراف الحقول

مَدام

مهما قلت

رح اسكت ع طول...

ما عاد بدي قول



فوق

كان في غصن بردان

عمرجة هلي

سألتن لمين الطقس

قالولي إلي ...

وطلعت اتفقدا إذا ردوا البواب

وبقيت فوق

وما حدا قللي نزي

محيي

كتبوا تاريخ المي
على ذاكرة الينابيع
كيف بدا المي تضيع

في نجمة بقيت لحالا
ما عرفت ترجع
لوما تطلع مقبالا
بالمي وتلمع...

هالكان عندن بيت

هالكان عندن بيت

وصورة

عليها ناس

معلقين بحيط

وقعوا عن سطوح العمر

وسلقتهن الحجار

وقعوا

مثل ما بيوقع المشمش

على ولاد الزغار

وين أهلي؟

وين طاحونة حزن خيي الزغير؟

وين طيارة ورق نومي

على هزة سرير؟

وين الإيدى؟

الحطّ ابريق الشتي فوق الحصير

وين شبابيك

القات منها الصوت

مثل الزمهير

وين رمان السقف

مقطوف ومعلق

مثل عُمر الكبير

لك... عن يا قلبي

مثل النحل

جَوّات الفقير

وقع العمر

ما بين إيد

وبين هزّات السرير



سهيان

كان الطقس سهيان

ما بهاله حدا

مثل اللي قاعد ع هوا

يتذكر النسيان

وما ضل في غير الزمان

وصندوق فرج

وكل ما مرق فرجة

بيقولو كان...

بلاد مقوصة

نمت
فُتْكَروكُ ولد غفياز
تحت المي
قربوا منك يحاكوك
لقيو بحيرة مي

وجك مثل رجعة ولد

بعد الغياب

وجك

مثل تلة

وعم تصرخ دياب

يا عُمُر

ما بيلحق ييجي تيروح؟!

وجك

مثل يرق عزا

من بعيد عم يلوح

إنتِ

بيت أهلي

إنتِ

ورد عم ارفعه

تسيح الحقلي

إنتِ بلاد مقوصة

وعم تنقل قبلي

إنتِ

وهبط يا منام

ووعيا متلي

واقف على سهل البقاع

ملت بشملة

بصرّح

وصوتي ضائع

وقالوا الهوا قبلي

يا بيت أهلي

يا سطيجات الحمام

يا دعس عالي

فوق تلجات المنام



سيف

يا من حلب

يا من الشام

ها الحنة شمالية...

حنيت إيديك

يا بوخطوط محنيه

بيلقلك التوب

والشملة الشامية

لك سحاب سيفك وغني

بتلقلك الغنيّة

مكتوب ع السيف

والكلمات كوفية

مكتوب حبيت

الباقي حروف ممحاة...



مينن هن

لبسوا الكفافة ومشوا

وما عرفت مينن هن...

ما عاد رح يرجعوا

يا قلب حاج تغن

لا حصان جايب حدا

ولا سرج عم بيرز

لك ضحاك

سنك دهب

خليه يان السن

خليك مثل القصب

كل ما عتق بيحن

يا بن اسمك حلو
سميت خالي بن

رد العباية القصب
ع الكنف
محبوبي
والعين قوس القدح

وسيوف مسحوبة

راحوا

لبسوا العثم !

قامات مهيوبة

ناديت بالله ارجعوا
ما تلتفتوا صوبي

شرق شمال

وصلنا علی مشارف حماه

نواعیرها ناحوا

فارقتهن شرقي حلب

ماعرفت وین راحوا...



ريش نعام

حلوة

مثل طلّوا العرب

رح يوصلوا الشام

وجّك قبيلة بيّعدت

ما وصلوا الإسلام

وجّك مثل حقلة قمح

تيال يللي نام

دقوا مهاييج البكي

وهدول يا طير الحمام

بيناتنا

قوس القدح منصوب مثل خيام

ومن فوق قوسك يا دنبي

عم توقع الأيام

بيناتنا

قولة غفي

والموت ريش نعام

سلمع موتك يا هلي

بيطلعنا نودّي سلام

خلص اللي بيني وبينكن

عم شوف تل المنام

جمال وبدورح ير حلوا

وبحكي

وما بيطلع كلام



ركوة عرب

أحلى من الركوة
على منقل عرب
أحلى من الفنجان

حلوه مثل عُبي القصب
خيط القصب تعبان

عَلَيْتِ
مثل خرج الذهب
صُرْتُ سهل حوران...
جيبوا حدا من دمر

يدقدق وشم
جيبوا من الهامة
والوشم

بن محمّص وهبّ الهوا شامي

غمازة العالحد

ما إلها اسم؟

والحد قدامي

ومكحلي...

والكل راسمها رسم

مين البراقلامي

ومشنشلي مثل الفرس

والسرج إسلامي

أربع جواربي يحملوا بريق العطر

وابريقهن شامي

بايدا أساور من الذهب

بتخش

بتخش؟

بیدور الطرب لیوم القیامه . . .



حزن المدينة

أوعا تسموها

بتحزن مدينه

بيوقع أذان العصر

وينسرق سيف النبي

وما يلتقي بمصر

إنت الشام مزينة

وإنت قواس النصر

وقفوا العرب ع سلاحهن

لمن فردت الشُّعْر...

تمنيت حالي ذهب

تاصير متل الشام

وتغار مني حلب

وما عود فيبي نام

ها لموت ع ضره الفرس

مارق بها الإيام

والناس

ع كتر النعس

كل ما مرق بتنام



جفلة فرس

مخني مثل برج الأسد

رمانك العالي

جايلك مجرجي ذهب

يرخصلك العالي

شكيت حدن قصب

تفضلن بالي

كلن

اساميهن هلا

واسمجي أنا زواله

هالعر جفلة فرس

والناس خياله

حطيتن بوجّ الهوا
وهب الهوا شامي



عُتْمَةُ خِيَالِهِ

لو كان عندي فرس
لضلّ ع العالِب

بس نُدْهِنِي
بنزل على خيالي
يا بنت راعي الغنم
ها موت مقبالي

ردّوا معي البواب
جايي هوا شمالي

في ناس
قالوا قتل
في ناس

قالوا مات

في ناس

قالوا فتح عتمة خياله

وفات



تفاحة

قولوهن

هيدي السنة

يمّلوا جرار المي

والمي جايي من الفرات

كثير مرتاحة

وكل ما خلق عندن صبي

بتحمر تفاحة . . .

بتنسى حالا

بالشمس

بترجع بتفوق إنها بيضا

أبيض من حليب النوق

مثل المي المحرورة

وصار بدا تروق

خوالي الأرض البعل

وعمومي شوبعلبك بها السهل ؟

أهلي !

سرقوا العسل

وما عاد حدا يعرف بسر النحل ..

التمر استوى

وعم يوقع من كتر السكر

بين فخاد البنت البكر

بين الغزالة والنوم

الوعل الذكر

المهيج من أول يوم

جايي من اليمن السعيد

كرمال

الربع الخالي

أحلى من اليمن السعيد

وأحلى

من اللي بالي...



مرايه

يا حلوتي

قوس القدح بينخ تتمرّي

وأول ما بتصير الدني مرايه

كرمالها تتمرّي



مرج الغزال

بغيبتك نزل الشتي
قومي اطلعي ع البال

في فوق سجادة صلا
والعم بيصلوا قلال

صوتن مثل مصر المرا
وبعلبك الرجال

ع كتر ما طلع العشب بيناتنا
بيرعى الغزال

وديت مع راعي حماه
يشفلي الطقس شمال

قللي السني جايي هوا

بيوقع الخيال

ياريت

ماُسرجت الفرس

ولا بعت هامرسال



الله..الله..

بتبقلك المي

لا تموتي

اغرقني بالمبي

تصير موتك نعس

وتصير

شمسك في

وجك جنازة

والملك مقتول

والعسكر قبالي

في ناس

عم بيحوربوا بقصر الملك

وفي ناس

ع العالـي
خوفي عليك تكبري
وخوفي على حالي
رح تنزل علي الدني
ويتفرق خيالي

ون كان
لابد وغنى ورح ترحلوا
محو الطريق
مرسوم الحيطان
ولد حفيان
راكض بالحريق
قومي نعسيـله يا دني
بلكي إذا نعستي
بيفيق

يللي نظرتة رجع
طلع الصبح صبحين
شميت ريحة علي
قالوا

مرق الحسين

جيبه بيارق كربلا
وسماع مللا آه
فردوا البيارق بالهوا
قال الهوا
الله

الله... الله...
فتحلي درفتين الة
وخللي الهوا
يختم الف باء الهوى

باله

وجك أذاف الصبح

والفاتحة اسمك

وال تا المربوطة

شريطة على رسمك

وبتقول خبيني ؟!

بجنيك ما بين الحمد والفاتحة

بغطيك بالرحمن

من بعد ما بإيده

رفع للمي

بكر بلا

تيشرب العطشان

قللا لها المي نزل

من سورة الرحمن

ليش هيك صرتي كثار

وبعدك ما حدا

وحلوه . . .

مرّه مثل هالصيف حفيانه

ومرّه مثل شبي بلاد كسلانه

ومرّه

مثل غمّض وقبل ما تفتح انساني

أول ما شفت النهر عميطوف

عرفت أي منام

بدي شوف



غنية ميالا

لا لا يا عمّو لا لا

في وحده اسما ميالا

جايب من ضيعة بعيدة

حتى تغني موالا

قدما زعلوها الناس

فاتت قعدت بجيالا

أنا زرعنا صفصافة

وهي استحالت لحالا...



مشتاق

إيدي غمر مفتوح مثل النوز

معجل

مثل جملة ما فيها سكوز

ولا بنهدى

والوقت ما عنده وقت ينظر حدا

يكن أنا مجنوز

همي

مثل شي خط بريشة قصب

وهو

مثل حرف العرب

مرفوع بالضممة

منصوب بالفتحة

وبالفتحة هرب

بس يكتروا بباله

بيصيروا واو ونون

وبس يسكن بحاله

بيصير همزة

أو بيصير سكون

قرآن مفتوح بهذا

مثل المصلاية

نقوا شي سورة هينه

تبلش قرايه

وعبله على صهر الفرس

حلوه مثل آية

كل الحروف منكسة

إلا الألف رايه
الله شو حلوه الألف
بس تنحكي حكاية

سبعة لغات العرب
عندي مخبايه
ع كتر ما القوس انحنى
صار السهم غايه
ها الأرض
إسواره ذهب
زينة مضوايه

جبلي بطريقك حلق
إدنيي . . . معرايه
وصيت صايغ حلب
قللي الحلق جايب

وضاعت

يامين يلاقيا

وياخذها المراه...



حصان

ما تقول غاب القمر

قول العبايه ليل

لو كان عندي عمر

لاسرُج صهيل الخيل



طقس طلال

بتي

مثل ورقة احترق

ما عاد عندي أهل

شبهتك بها السهل

بقصر العسل

عملوا مع مهله النحل

شبهتك بجالك

بالعمر

ماشي وراك يللم خيالك

وجاك طقس مثل الصحو

دايخ ومش سكران

مثل الشتي

نازل على حزيان
شبهتك بقوس القدح
جايي على لبنان

وجك وطاف النيل
غرق مصر
في مملكه عم تسرق
مفتوح باب القصر

وجك
من هون بيحدو الشتي
ومن هون حده التلج

وشاعر
حمل حاله بها الموت وحده وهج
شبهتك بكل الدني

من بعدك عليها السلام

بس تفرحي

ببطير من صدري الحمام

بس تزعلي

ع مصر باخذ لك الشام



ملك الزمان

خليهن بيعوا ولاية أصفهان

بيعوا

أرزلبنان

والأرجوان البين صيدا وصور

بيعوا السبع بحور

ويشتروا مطرح أمان

للأميرة

الإسمها نزهة زمان

قولوا لأهل الشام

يسكروا سواق المدينة شهر

قولوا

لوالج مصر

خللي بناتن

ترسم مناماتن

تلون إزاز القصر

وخليهن يدقوا الطبول

خلو حدا

يودّي خبر رايح من اسطنبول

ويقلهن

تيا دنوا بالميدنه

وشوها العروس

الإسمها من حروف كلا مسكنه

جايي الصبي يشعل طراف الأرض

يلملم خطوط الطول

يمحي خطوط العرض

والأرض

وقعت بالفضا

وما بقي من العمر أكثر ما مضى

وكل شيء يبجي اسمه انقضى

يا عُمرُ ع مهلك

بعد عندي فرح

وبعدين لاحق نستريح

ون كان تعبنا السفر

بيحزن بساط الريح



ف

لو عندي محارم سودا
لشوشح فيها وودّعكن
جايب ندابة البقاع
ينوحوا تحت قناطر كن

وزرّحتوا
لاحرق هالبيت اللي قبالي
وبخاطر كن

وأنا لاطلع الموت العالي
وادلق ع الموت
محابر كن
كنا زغار

وصوتك يللي ندهني

من عز النوم

كسر العمر

وصحاني

وهبط هالنوم

وفتح الجرح اللي بقلبي

بضربة سكين

وحكالي عن فلسطين

وجك برج

وعمرته وعييته سلاح

وجك قطعان المعزه

بجبل التفاح

وجك كبش

فزعان وعم يصرخ وحش

وجّك يا فلسطين إزاز
خاتم ذهب وعليه وصندوق جهاز

وجّك سرقة البساتين
سجر النوم اللي قبالي
وجّك هالباب العالي
وجّك رعيان
وانت كتاب الحكايا
وملك الزمان

إنت الوشم
ع إيدني العرب، النور، الضاعوا بها العثم
إنت الرعد العميقصف
بجبل الرعد
وانت البرج اللي جايي
وما تعمر بعد

زمن البكي جايي ع كل البيوت
فتحي يا قدس بوابك
قوليله يفوت

يا هالساكن بين الصوت وبين الصدى
يا هالبلاد الما إلها حدا
إنت ميال بها الشمس
وإنت المدى

أنا سامع صوتك جايي ومبحوح الصوت
أنا شفتك

راكض حافي ع حدود الموت
قالولي

إنك راجع مع زهر اللوز
قالولي

إنك راجع بقطاف الجوز

قالولي

إنك جايي بنبيد العيد

جايي بفرح البواريد

قالولي

إنك راجع مع ذهب الأرض

قالولي

إنك راجع ع حصان البرد

راجع... قالولي راجع... راجع تخمين

مثل زلا غيط العرس

الفلسطين



بنت حلوة

رُسملي بنت حلوة
مثل شيء ميدنه
وُخي الأذنان بجيتا

وُرسوم صبح
وُنظرة السطر
ما يخلي حدا يتنقوز عليها بدواير غيتا

وُرْكوز
في همزة بطرف ها الخيط
أوعا تفلتا

غَطَّ القلم بالبحر
مبي كثير

لَوْنِ نَوْمَتَا

وَطَيْرِ مَرَاكِبِ بِالْهَوَا

وَخَدْلُكَ شَيْءٌ غَفْوَةٌ بِدَوْرَتَا

وُقُتِحَ شَيْءٌ قَوْسَيْنِ

مِثْلَ بَنَتَيْنِ اسْتَحْوَا

وَشَيْءٌ أَرْضَ فَاضَتْ مِيتَا

وَرَسُومِ بَيْتِ وَبَابِ

مِثْلَ خَزَانَةِ عَصَافِيرِ طَارَتْ دَرَفَتَا

وَأَدُّ مَا فِيكَ

شَبَابِيكَ الْعَيْنِ وَسِعَ فَتَحَتَا

تَأْنِي

عِشْوَمِ اسْتَعْجَلْ؟

تأني على العتبه
رسمها كرز

تنشوف بلكي قطفتا

عروس صابعا

إجت

ع الزيج نسيت دعستا

فاقت ع قصة بتهي بالله...

ورجعت نسيئا

وداروا طواحين الهوا

ب عن لما حكيتا

هب الهوا

تهدي

رح تطير النقط

ويكن تشي ساعتا

وتركض على قوس القدح

غزلان قشعت ميتا

كان النعس بستان

عبت سلتا

رفع الخط شوي

أحلى الخيزران

ويا عين شو حلوا النعس غفيان

حط الأرض ع الدفتر

وجرّ القلم ع دورتا

بيوقع برتقال القمر

ع النوم فوق مخدّتا

برمت الأرض كثير

يمكن حاجتا...

ميم

ما لحقت قلن بسم الله

تأخضت الآية

تركت خلفي الميم

ومشيت لحالي

طول الطريق

البين رحمن ورحيم

جنوز أول

وتلات تغريدات

لرامبي

عرس الألف

رسموا الصوت ع الكف

وحنوا صبيح اللغة بالخط حرف وحرف

دار العرس

خشخش بسهرات الألف هالدف

والحلفت ع الخصر زنا رها

لمن حبيبا لف

في حرف دق وفات

وقفوا حروف العطف

والدال فتحت دارها

تستقبل بزوارها

والها قلبا هفّ

رقصت وداخت بالهوا لخالها

والكاف تزقف كفّ

شمل اللغة ما يجمعه

إلا المشيع المي

لأنه أخف



تغريد أول

على جنون رقم واحد

يا مبین شفلی بولهب
و مرتہ معہ

محمل علی ضہرا حطب
بردان عمیوقد عرب

تغريد ثاني على جنون أول

الليمون ما بدو سجر
منه لحاله سكون
مدور مثل نجمة على قد القمر
وسهران مع عين العيون.....

تغريد ثالث

ما بين يثرب ومكة

ضیعت صُرّة ذهب

بیناتهن اسوارتین

بیشبهوا خطین

متلن ما انکتب

بیسوودموع العین

عقد ما حلونین

بتقول ما خسروا العرب . . .



من بيع الزمان

ل

آن الأوان

I

فوتي على خيالك

تاسكر عليك

قاعد بالمرايه

انتوقص عليك

وجك

سفر العسكر

مثل الخنجر

مثل القدس وعم تسكر

قوليلهن انبي أنا خيالهن

رح اسكن بها النوم

واتخايل قبالن

راحت اساميهن وبقيت هالحجار

كبروا اللي بدُّن يكبروا

وولاد بقيوا زغار



وقت الزمان

قاسوا الوقت بالرمح

طلع الليل أطول بفرق الصبح

هيّ وعم تخيل على ضهر الفرس

أستحلت يكون في نهر

بدل النهر نهريّن

بدل الزمان تتين

وقف الزمان قبالها

والناس ع الميلين

وخيالها مانع حدا يرق ولّونو بالها

وقرب يصير العصر

وبالعبي في نسوان

عم يكتبولا حجاب

وبعد بدن سطر

صابو هوس

قللا: شو حلوه هالفرس

وقالوا الحكيول هالحكاية

كل ما تطلع بالسما

تصير السما مرايه

ويطلع معه بها الشعر

ويضيف بها الخبر

حط الأرض والشمس

صار بالدوايه همس

وحطلهن إيام

نزل الجبرع الدوايه

سكرع حاله ونام



من بيع الزمان

ل

آن الأوان

II

قللوا الجرس للصوت

خدني معك

ع مين تاركني

قللو

أنا هربان من هالموت

والموت لاحقني

وما عاد رجع الصوت

حلوه مثل قبل الشتي

وبعد الشتي بشوي

إنت وعم تغطي المسافة بالوقت

بليي طرافن مي

لمن مرق

قالوا خياله وصلوا وعم يسألوني عليه

بطلع

اللي قبل منه مش إلو

والبعد منه جناز

ما عاد إلا يسألوا

مين الحكوا عنه بكان يا مكان

كل ما خلص يرجع كأنه بأوله

وجايب معه ألوان

يَنْجِي دَوَايِرَ مَشْإِلُو
بَدْفَاتِرِ الصَّبِيَّانِ

دَوِيرَتَيْنِ بَيْنْتَلُوا بَسْ يَنْسَقِي الْبَسْتَانَ
وَدَوِيرَتَيْنِ بَيْنَزَلُوا
دِرَاجِ الْفَلَكَ رَمَانَ

لَا فِي فِرَاقٍ وَلَا فُضَا
وَلَا مَرَمْنٍ حَدَّو الزَّمَانَ

الدُّنْيَا بِحَيْرِهِ فَاضِيهِ
بِحَدِّهَا آتِ الْأَوَانَ

أَوَّلُ مَا دَارَتْ هَا الْأَرْضُ
مَا كَانَ فِي إِيَّاهَا أَمَانُ

وبعدين شفتا واختفت

بسورة الرحمن

قبل اللغة ما تنكتب

كان الحرف بدران

حلوه اللغة حلوه

شوبدنا بالحكي

والصوت بنديره

على سطح الأذنان...



من بيع الزمان

ل

آن الأوان

III

إيديك مسكونين

وجك مضوا بسنا بل قمح

مضوا بالعصافير

مسيح بالبساتين

مقطوف قبل الصبح

ومرمي بقلب الير

ها الأرض جايي مدودخة

بتهنّع الميلين

ع كتر ما هي خفيفه

بيحملوها تنين

وزغيره

طير الحمام بيتقطعا بيومين

ع قد منا زغيره

خمنتها بعدين ...

جبتلها شمس وقمر من سكر

ونجمات زرقا معلقا

بترد عنها العين

ع قد ما سُكرا حلو

بيلقلها اسمين

دقت على باب الزمان

مضيّعه ليلين

تسألون كنى إلى

قام ضيفا نهارين

وقللي الزمن ما ثقلها

صاروا كحل بالعين...



زهر الروح

ونزلت بستان قطّلك زهريا روح

وجبتك منامات

أحلى من قمر مفتوح

عرفتا رح تشي الدي من صوتها المبحوح

خمنت انه منام

قربت وعيها

نقر مني الحمام

تفاحة الأرض

كانت ع سجر من نور

لمن قطفت الأرض

صارت لحالا تدور



فقير الله

وحياة روح العشب

وحياة روح المي

يشهد عليّ السجر

ولو كان تحته في

لأرسملك الشمس

عصفحة سما زرقا

وشفلي فقير

يخرتش علي طرافا شوي



غياب

كسوف فوق سهل البقاع

جميلة كأطفال حفاة في السهل

وعالية مثل ((حط الشمالي بوجهك ...))

مبحوحة

كأصوات تقع في أول الذاكرة

بيضاء

كتفاح أبيض في النوم

تطلع كأنها آتية من الماء

وتغيب

كإسواراة من ذهب

مسروقة على الطريق ...

غنت

فرن سرج من الفضة على فرس زرقاء

ومشت

فماد هودج بعروس مخطوبة بالحناء

رقصت فمدت جميع النساء راحتها لتشرب

الماء

ضحكت فانكسر إناء النهار

وذبلت

فحزنت أسماء الأناجيل

الأرض برتقالة ووجهك النيل بلامياه . . .



إذا بدا لكم أن الصوت بعيد

فاحذروا

أن يؤذن له بالدخول

وأتم غياب

كان جميلاً ككنيسة شرقية

مزينه بصياح الديك

حكموا بالنفي على جميع الأحزان

فطارت يمامة من القلب

وتزينت الأيام بنهار الجمعة . . .

كان صافياً كجميعكم

لم يعد أحد يضع بين يديه صينية الفصول

يا حزيننا كغربة إلى الأبد

الأرض تدور مرة واحدة

ذهب الوقت الأول

لا أحد سوف يكشف السر

الزمن السعيد

الحاضر المزين بمجيئك فجأة

الماضي الداخل إلينا منذ لحظة

في طريقه إلى المستقبل

الضعفاء يضعفون لأنهم لا يعلمون

كم ستكون جميلا طيلة أيام الصيف

يداه مطبقتان على نجمة

والنجمة فرحانة كنقطة تفر عن السطر

الانتظار يسرق الإيمان

لكن إيمانه سرق الفاجعة...

الذي لا يموت
لا يمكن إلا أن يكون وحيدا
طوبى للذين يموتون

البرق يقيم لك قداسا في ساحة القلب
الريح وحلفاؤها يناولونك القربان المقدس
وأنت

وحيدة بين النساء
من أين تأتي لك بهذه الأحزان مرة ثانية . . .



ربا حمير

